

34 & صوت اليساء

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الثالثة والاربعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة العموم والخصوص - 00:00:05

وهي بعنوان اليساء. ان قال قائل ما معنى اليساء في الآية؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وانزلنا الحديد
فيه بأس شديد ومنافع للناس. سورة الحديد الآية خمسة وعشرين الاجابة - 00:00:25
اولا اليساء في هذه الآية ليس معناه القوة. بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم.
قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرین. سورة - 00:00:45

نمل الآية ثلاثة وتلاتين لاحظ الشيء لا يعطى على نفسه فلا يمكن ان نقول نحن اولوا قوة واولوا قوة قلنا ان اليساء هو العذاب
الموصوف. اذا تقدير الآية واولوا بأس شديد واولوا عذاب - 00:01:05

اليم مكان اليساء شديد. فالعذاب ملائم للقوة المذكورة قبله. فاذا كانوا اولى قوة فهم بالضرورة اولوا عذاب اليم شديد. والشدة معناها
درجات فاذا وصف الشيء بالشدة فقد بلغ اقصى درجاته. نرجع الى الآية التي تقول وانزلنا - 00:01:25

الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. نلاحظ ان هناك آية اخرى قضاها منافع للناس. اذ تقول الآية اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يسألونك عن الخمر والميسر قل في - 00:01:55
فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واسمها اكبر من نفعهما. سورة البقرة متین وتسعاتاشر. لا حفظ من خلال التناظر الترکيبي للسياق
القرآنی بين الآيتین فيهما اثم كبير ومنافع للناس فالاثم هنا المقصود به الضرر الكبير. لأن المنافع عكس له. وكذلك - 00:02:15
انظروا مع الآية فيه بأس شديد ومنافع للناس. اذا فلابد ان يكون اليساء ضداً للمنافع ما كان الاسم الكبير ضداً للمنافع في الآية
السابقة. اذا فالحديد ايضاً فيه بأس شديد - 00:02:45

اذا اي ضرر شديد ومنافع للناس. تجد في كثير من كتب التفسير يقولون ان كلمة بأس شديد هي كوة شديدة. كيف تأتي الآية وانزلنا
الحديد فيه كوة شديدة ومنافع للناس. معنى ذلك ان - 00:03:05

لا اضرار منه اطلاقاً ولا اضرار فيه اطلاقاً. بينما نجد اسلحة كلها مصنوعة من الحديد. وقلنا ان اليساء شيء وقتي غير مستمر ان
الحرب انما تكون وقته في زمن معين فناسبها كلمة بأس لاحظ ايضاً - 00:03:25

فيه بأس شديد. قلنا ان الشدة هي الدرجات. واذا وصف الشيء بأنه شديد فقد وصل الى اقصى درجاته. والوصول الى اقصى
الدرجات. فيه اشارة لما توصل اليه العلم الحق حديث من الات الحرب المدمرة لحياة الانسان على الارض بوجه عام فلم يعد اليساء
نقصاً - 00:03:55

صوراً على السيف والرماح كما كان من قبل. فالحديد فيه ضرر شديد ومنافع للناس ولا نقول وفيه كوة شديدة ومنافع للناس لأن
ذلك انما يعني ان الحديد لا اضرار فيه اطلاقاً وهذا - 00:04:25

فيتنافي مع الواقع المعيش. وللحظ الاختلاف بين المؤس بالضم المؤس الدال على ده خصوص النوع. واليساء بالفتح الدال على عموم
الانواع وكثرتها وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. انواع كثيرة مختلفة من الاضرار - 00:04:45

فما الفارقة بين اليساء واليساء في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والصابرين في اليساء
ضراء وحين اليساء. سورة البقرة الآية مية سبعة وسبعين الاجابة. اولاً اليساء يكون لفترة زمنية - 00:05:15

محدودة بعكس العذاب الذي يقتضي الاستمرار والدوم. والدليل على وجود الفترة الزمنية المحدودة وجود كلمة حين والصابرين في البأس والضراء وحين البأس. اي في الفترة الزمنية المحدودة ثانياً كلمة البأس والصابرين في البأس تساوي البأس زائد آآ -

00:05:35

وهمزة على السطر. الف التأنيث الممدودة مثل اخضر خضراء. الف التأنيث الممدودة البأس هي البأس زائد امتداد صوتي بالالف يساوي امتداد زمني. البأس امتداد زمني بامتداد نطق صوت الالف بعد كلمة البأس. ثم ينتهي هذا الامتداد الصوتي بنطق الالف -

00:06:05

جود الهمزة البأساء الهمزة انتهاء زمني. اذا البأساء تساوي. البأس الممتد زمني البأساء. ولكنه له انتهاء ايضاً بنطق الهمزة. البأساء فالبأساء ليست العذاب. لأن العذاب الاصل فيه هو الاستمرارية والدوم بدليل الآية التي -

00:06:45

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى سورة طه الآية مية سبعة وعشرين لاحظ ولعذاب الآخرة اشد وابقى -

00:07:23

اه اشد ان يبلغ اقصى درجاته وابقى فيها الاستمرارية ابداً. فالبأساء ولو من البأس في الفترة الزمنية. وذلك امر كان متوقعاً بالضرورة. لأن كلمة البأساء هي اكثر حروفاً من كلمة البأس. وكلما زاد عدد حروف الكلمة زاد معناها. فلما كان في البأس -

00:07:43

فترة زمنية محددة فقد زادت الفترة الزمنية في كلمة البأساء بالضرورة. ودليل اخر على ذلك في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا -

00:08:13

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. سورة البقرة الآية متين واربعناشر لاحظ هنا وردت كلمة البأساء. مستهم البأساء ثم ورد بعدها ما يفيد الفترة الزمنية المحددة مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى حتى -

00:08:33

آآ تفید فترة زمنية محددة. اي الى ان يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ متى سؤال عن فترة زمنية عن مدة زمنية عن وقت محدد الوقت مذكور بعد البأساء في كلمة حتى وفي كلمة متى فدل ذلك على ان البأساء فيها فترة زمنية -

00:09:03

وهي اطول زمناً من كلمة البأس بدليل ورود ما يفيد الفترة الزمنية بعد كلمة البأساء وروده مرتبين في كلمة حتى وكلمة متى؟ ملحوظة مهمة هذه الاوزان الراء الضاء البأساء الفعلاء هذه الاوزان انما تكون لما هو ظاهر حسي -

00:09:33

قالوا لانها مثل الحمراء الصفراء. والحرماء والصفراء هي كلمات تكون لما هو ظاهر حس وكذلك كلمة البأساء ظاهر حسي في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد -

00:10:03

ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. سورة الانعام الآية اثنين واربعين. اذا المعنى ان الابتلاءات للامم السابقة كانت ابتلاءات حسية ظاهرة ولم تكن من الابتلاءات الخفية لذلك ناسبها البأساء. والضراء -

00:10:23

مثل الحمراء والصفراء لما هو ظاهر حسي بالضرورة. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:10:53